

النكت على مقدمة ابن الصلاح

- وفي الحديث " أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن " (1) فهو في معنى حدثوني وقال " حدثوا عن بني إسرائيل " (2) فسمى ما يذكر عنهم حديثا لا أخبارا وذكر نحو ذلك مما استعمل فيه الأخبار بمعنى التحديث وعكسه .
- واحتج غيره بقوله تعالى (وإذ أسر (3) النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به) (4) فاستعمل التحديث والإنباء بمعنى واحد .
- وذكر ابن العربي في المسالك (5) أن بعضهم قال " حدثنا " أبلغ من " أخبرنا " لأن " أخبرنا " قد تكون صفة للموصوف والمخبر من له الخبر .
- 301 - (قوله) " والمذهب الثالث الفرق " () إلى آخره